الاسم الشائع : **أسد**
الاسم المحلي : **الأسد**

Panthera leo

مقدمة

الأسد هو أحد أكبر أنواع فصيلة القطط الكبيرة حجماً، و هو حيوان مفترس شرس وقوي. في الماضي كان يتجول في مساحات شاسعة تمتد بين أفريقيا وأوراسيا، ولكن نطاقه تراجع الآن، حيث يوجد بشكل رئيسي في أفريقيا جنوب الصحراء بالإضافة إلى عدد قليل في شبه القارة الهندية. يعد الأسد في العديد من الثقافات رمزًا للقوة والنبل والشجاعة في الماضي والحاضر. في السودان، تتواجد الأسود في الساقانا و المراعي الطبيعية جنوب الخرطوم. في عهد ممالك كوش القديمة كان للأسد مكانة معظمة، وكان يعتبر حيواناً مقدساً. يصنف الأسد حاليًا كحيوان مهدد بالانقراض بسبب الصيد وتناقص مناطق تواجده.

سبل العيش والثقافة

التفاعل البشري

للأسود والبشر علاقة متوترة منذ أزمان طويلة كالعديد من الحيوانات المفترسة الكبيرة، خاصة في المناطق القريبة من المستوطنات البشرية، حيث تفترس الأسود الماشية و تعتدي على البشر مما يدفع هذه المجتمعات لقتل الأسود على سبيل الانتقام.

القيمة الثقافية

الأسود هي رمز للقوة والشجاعة والرجولة. في السودان القديم كانت للأسود مكانة مقدسة، فالإله أباداماك كان على شكل إنسان برأس أسد وهو إله الحرب والحلق عند الكوشيين، حيث يُصوَّر وهو يحمل قوسًا وسهمًا. وكانت تنحت صور الأسود على الفخار والتماثيل، وترسم على الجداريات في المواقع الأثرية كالمجراوية والمصورات وغيرها، إذ كان يعتبر الأسد حاميا للملوك في ممالك السودان القديمة. كذلك تم العثور على أدلة تشير إلى أن الأسود كانت تُصطاد وتُربى لاستخدامها في الطقوس الدينية، وكانت تُرسل كهدايا أيضًا إلى بلدان أخرى مثل الامبراطورية الرومانية.

التعبير الثقافي

"جبل البركل كان بينضم كان قال إجنا أسود" أغنية للمغنية ندى القلعة.

"مرغينين كتلوا الأسد" مثل يعني أن العمل الجماعي يمكن أن يحقق أكثر مما يمكن لشخص واحد أن يحققه.

التهديدات

على الرغم من أن الأسود كانت تجوب مساحات أوسع في العالم، إلا أن نطاقها وأعدادها تقلصت بسبب الصيد والتغول على مواطنها. يصنف الأسد كحيوان معرض للانقراض بسبب انخفاض أعداده.

البيئة

النوع :

بري

الدور في النظام البيئي :

يتربع الأسد على قمة سلسلة الغذاء كحيوان مفترس، حيث يحافظ تواجده على توازن عدد الحيوانات آكلة العشب في بيئتها ويمنع تدهور الغطاء النباتي نتيجة للزيادة في أعدادها.

الموطن

تعيش الأسود في بيئات متنوعة ولكنها تفضل السهول العشبية، الساقانا، الأشجار الكثيفة والغابات المفتوحة. يتم العثور عليها بشكل رئيسي في شرق وجنوب أفريقيا.

الطعام آكل لحوم

تفترس الأسود بصفة رئيسية الحمير الوحشية، الظباء، الغزلان، الجاموس، صغار الزراف والخنازير البرية، الجاموس البري، والفيلة الصغيرة، ونادرا ما تفترس الأرانب والطيور. تتغذى الأسود أيضًا على الجيف مثل الحيوانات التي ماتت بأسباب طبيعية مثل المرض أو تلك التي تم قتلها من قبل حيوانات أخرى مثل الضباع. تصطاد الأسود إما بمفردها أو في مجموعات، والتي عادة ما تقودها اللبوة. تصطاد الأسود عن طريق التسلل إلى فريستها وعندما تقترب بما فيه الكفاية، تندفع نحو فريستها بسرعة، محاولة إما الانقضاض على هدفها أو إسقاطه.

الحركة والتواصل

التواصل: تتواصل الأسود بطرق مختلفة عن طريق الأصوات مثل الزئير والأنين، بالإضافة إلى لغة الجسد. يمكن سماع زئير الأسد من مسافة تصل إلى 5 كم. تنشر الأسود رائحتها عن طريق فرك الأنف على الحشائش والشجيرات، وتحفر في الأرض بمخالبها، حيث تحتوي الأرجل على غدد عطرية تستخدم لتحديد مناطقها. يقوم الذكور البالغون أيضًا برش البول.

الحركة: تستطيع الأسود العدو بسرعة 50 ميل في الساعة لمسافات قصيرة والقفز لمسافة تصل إلى 36 قدمًا، وهو ارتفاع أعلى من الإنسان بثلاث مرات. لا تستطيع الأسود تحريك أعينها أفقياً بشكل جيد، مما يضطرها لتحريك رأسها بكامله للنظر في اتجاهات مختلفة.

Social Habits Social

العادات الاجتماعية اجتماعي

تتجمع الأسود في مجموعات تقودها اللبوة. تتألف هذه المجموعات في المتوسط من ست لبوات ذوات قرابة، وصغار هن، وذكرين أو ثلاثة ينضمون إلى المجموعة من مكان آخر. تقوم الأسود بحراسة مناطق نفوذها بشراسة وتحتل نفس المنطقة لعدة أجيال. تدافع الإناث بشراسة عن مناطقها ضد الإناث الأخريات، بينما يحمي الذكور المقيمون المجموعة من الذكور المنافسين. يعتمد حجم المناطق على وفرة الفرائس، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى الماء ومواقع الأعشاش.

التكاثر ولود

تبدأ الأسود في التكاثر في عمر السنتين ولكن تصل إلى ذروتها عندما تبلغ الخامسة. يحدث التزاوج في معظم أوقات السنة وقد يتزاوج الذكر مع عدة إناث. تلد اللبوة حوالي مرة كل عامين و تستمر فترة الحمل لمدة 105-112 يومًا. قبل الولادة بقليل، تختار اللبوة مكانًا محميًا لعرينها.

يتراوح عدد الأشبال بين 2-5، تولد عمياء وبغرو منقط. تفتح الأشبال أعينها بعد 6 أيام وخلال الشهرين الأولين تعتمد تماماً على حليب الأم، ثم تبدأ في مرافقتها في عمر 6 أسابيع لتعلم الصيد. يمكن للأشبال اصطياد فرائس صغيرة في عمر 15 شهرًا. تبقى الصغار مع أمهاتها حتى السنتين، وتبقى بعض الإناث في المجموعة، ولكن تُطرد جميع الذكور من قبل الذكر السائد. لا يظهر ذكور الأسد أي اهتمام بتربية الأشبال وقد يحاولون أحيانًا قتلها.

الخصائص

المظهر: للأسود أجسام قوية ومتمجة وأرجل أمامية قوية وأسنان وفكوك لسحب الفريسة وقتلها. يتراوح اللون من أصفر أو ذهبي، وتمتلك الذكور البالغة لبدة كثيفة يتراوح لونها بين الأشقر والبني المحمر والأسود.

الحجم: يتراوح طول الذكر بين 5.6 و 8.3 أقدام، والأنثى بين 4.6 و 5.7 أقدام. طول الذيل يتراوح بين 27 و 41 بوصة.

الوزن: الذكر من 330 إلى 570 رطلاً. الأنثى من 270 إلى 400 رطل.

العمر الافتراضي: 10-14 سنة في البرية، تصل إلى 20 سنة في الأسر.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: